

# البنوك دوت كوم

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير  
نجلاء ذكرى  
ALBNOUK.COM



24 May 2026 ■ 7 Dhu al-Hijjah 1447 AH

www.albnouk.com

24 مايو 2026 ■ 7 ذو الحجة 1447هـ

## شخصية العدد... حسن عبد الله مصرفى بدرجة سياسى

على صفحات أول عدد من جريدة  
البنوك دوت كوم نستضيف محافظ  
البنك المركزى المصرى الذى قاد القطاع المصرفى  
فى فترة صعبة وعبر به لبر الأمان معتمدا على خبرته الواسعة  
فى القطاع المصرفى...

التفاصيل فى الصفحة الاخيرة



البنك المركزي المصري  
CENTRAL BANK OF EGYPT



## عوائد تصل إلى 20% من «الكاري تريند» في مصر رغم خروج مليارات الدولارات من الأموال الساخنة



كشف مازن بريبر، رئيس قطاع الأسواق في بنك Standard Chartered، أن المستثمرين الأجانب حققوا عوائد لافتة قاربت 20% من استثماراتهم في أدوات «تجارة الفائدة» (Carry Trade) داخل السوق المصرية، مستفيدين من الفجوة بين أسعار الفائدة المحلية والعالمية. وأوضح بريبر أن السوق المصرية شهدت خروج تدفقات استثمارية أجنبية غير مباشرة تقدر بنحو 12 إلى 15 مليار دولار، في ظل الضغوط الاقتصادية الراهنة. وفي المقابل، أشار إلى تسجيل عودة جزئية للتدفقات الأجنبية، حيث ضخت

صناديق استثمار عالمية ما بين 2 و3 مليارات دولار، مدفوعة بتحسّن نسبي في مؤشرات الاستقرار الاقتصادي. وأضاف أن تبني سياسة سعر صرف أكثر مرونة، إلى جانب ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج وزيادة الاحتياطي النقدي، ساهم في تقليص حدة تقلبات الأموال الساخنة مقارنة بما حدث في عام 2022. وأكد بريبر أن هذه التطورات دعمت استعادة قدر من ثقة المستثمرين في السوق المصرية خلال الفترة الأخيرة.

## «فيصل الإسلامي» ضمن نخبة الشركات المصرية في تصنيف فوربس

إلى أن السياسات المرنة التي انتهجتها إدارة البنك أسهمت في مواجهة هذه التحديات بكفاءة مما دعم استمرارية تقديم خدمات مصرفية عالية الجودة تلبية لتطلعات عملاء مصرها، وتبرز من موقفه التنافسي داخل القطاع المصرفي المصري، وقدرته على التحدي والابتكار.

ومن الجدير بالذكر أن قائمة فوربس الشرق الأوسط ضمت أقوى خمسين شركة مصرية تعكس قتل الشركات المدرجة في السوق، حيث سجلت الشركات مجتمعة قيمة سوقية تقدر بنحو 55.8 مليار دولار وتشكل حوالي 83% من إجمالي القيمة السوقية للشركات المدرجة في البورصة، ويعد قطاع البنوك والخدمات المالية الأكثر تمثيلاً في هذه القائمة بنحو 14 شركة وبقائمة سوقية إجمالية بلغت 21.2 مليار دولار، متقدماً على القطاع الصناعي الذي حل



عبد الحميد أبو موسى

ثانياً بنحو 11 شركة وبقائمة سوقية بلغت 12.4 مليار دولار... وتعد «فوربس الشرق الأوسط» منصة رائدة في مجال صحافة الأعمال، حيث تقدم تحليلات وتقارير متخصصة تغطي موضوعات الاقتصاد والاستثمار والتكنولوجيا وريادة الأعمال، إلى جانب قيامها بإصدار عدد من التصنيفات الإقليمية البارزة.

نجح بنك فيصل الإسلامي المصري في ترسيخ حضوره ضمن كبرى الكيانات الاقتصادية في مصر، بعدما جاء ضمن قائمة أقوى 50 شركة مصرية لعام 2026م، وفق تصنيف مؤسسة فوربس الشرق الأوسط «Forbes Middle East» ليحتل المركز (29) على مستوى الشركات المدرجة، والسابع بين البنوك المصرية التي تضمنها التصنيف، والبالغ عددها 9 بنوك، واعتمدت منهجية التصنيف على تحليل القوائم المالية المجمعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مع التركيز على مجموعة من المؤشرات الرئيسية، في مقدمتها القيمة السوقية، وإجمالي الأصول، وحجم الإيرادات، إلى جانب صافي الأرباح. وفي هذا الإطار سجلت أصول البنك بنهاية عام 2025م نحو 5.4 مليار دولار أمريكي، فيما بلغ صافي أرباحه حوالي 92.3 مليون دولار، وحققت إيرادات النشاط نحو 579 مليون دولار، بينما وصلت قيمته السوقية إلى 560 مليون دولار.

وتعد صافي الأصول الأجنبية أحد أبرز المؤشرات على قوة واستقرار القطاع المصرفي، إذ يعكس الفرق بين أصول البنك المركزي من العملات الأجنبية والتزاماته بها، بما يساهم في تقييم قدرة الاقتصاد على مواجهة الضغوط الخارجية.

## 847.1 مليار جنيه صافي الأصول الأجنبية لدى «المركزي» بنهاية مارس

هذا التغير جاء بالتزامن مع ارتفاع سعر صرف الدولار خلال مارس ليسجل 54.63 جنيه، مقابل 47.97 جنيه في فبراير. وكان البنك المركزي قد أعلن في مايو 2024 عن تحول صافي الأصول الأجنبية من العجز إلى تحقيق فائض، وذلك لأول مرة منذ مارس 2022، حيث سجل فائضاً بقيمة 458.630 مليار

كشف «البنك المركزي المصري» عن ارتفاع ملحوظ في صافي الأصول الأجنبية بما قيمته 15.5 مليار دولار بنهاية مارس 2026، أي ما يعادل قيمته نحو 847.141 مليار جنيه، وذلك مقارنة بنحو 15.634 مليار دولار، أي بما يعادل 749.985 مليار جنيه بنهاية فبراير الماضي. البنك المركزي كشف عن أن

هذا التغير جاء بالتزامن مع ارتفاع سعر صرف الدولار خلال مارس ليسجل 54.63 جنيه، مقابل 47.97 جنيه في فبراير. وكان البنك المركزي قد أعلن في مايو 2024 عن تحول صافي الأصول الأجنبية من العجز إلى تحقيق فائض، وذلك لأول مرة منذ مارس 2022، حيث سجل فائضاً بقيمة 458.630 مليار



## الخدمات المالية غير المصرفية تقتنص 10.3 مليار جنيه وتواصل زخمها في البورصة المصرية

بقائمة تداولات بلغت 3.77 مليار جنيه، بنسبة 6.9% من إجمالي التداولات، عبر تداول 816.39 مليون سهم وتنفيد 73.73 ألف عملية. وتراجع قطاع البنوك إلى المركز السادس ضمن القطاعات الأكثر نشاطاً، مسجلاً تداولات بقيمة 3.44 مليار جنيه، بما يمثل 6.3% من إجمالي التداولات، من خلال تداول 57.88 مليون سهم عبر 70.76 ألف عملية.

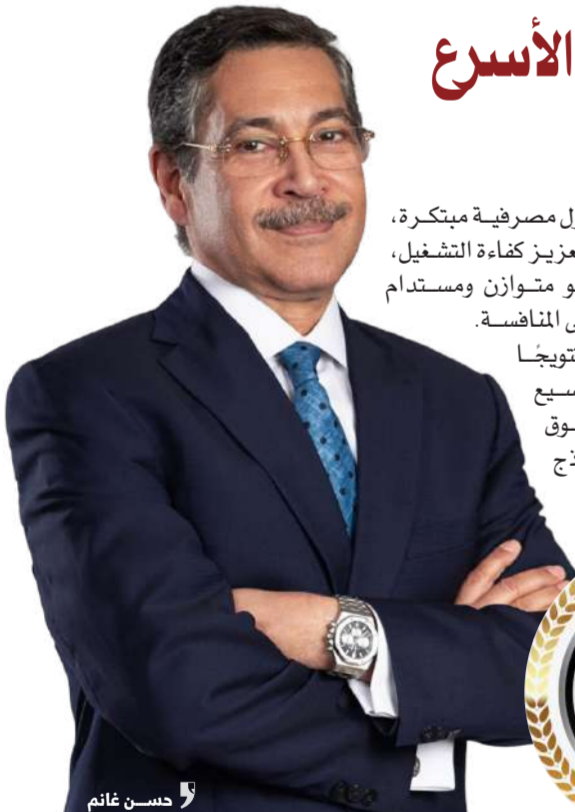
بحصة سوقية قدرها 9.4%، عبر تداول 188.62 مليون سهم وتنفيد 108.7 ألف عملية. واحتل قطاع الرعاية الصحية المركز الرابع بقيمة تداول بلغت 4.53 مليار جنيه، مستحوذاً على 8.3% من إجمالي السوق، من خلال تداول 2.22 مليار سهم عبر 119.67 ألف عملية. أما قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فجاء في المركز الخامس



واصل قطاع الخدمات المالية غير المصرفية ترسيخ حضوره القوي في البورصة المصرية، مدفوعاً بنشاط الشركات المقيدة وأدائها المالي الإيجابي، إلى جانب خططها التوسعية المستقبلية. وسجل القطاع تداولات بقيمة بلغت نحو 10.35 مليار جنيه، ليحتل المركز الثاني بين القطاعات الأكثر نشاطاً، مستحوذاً على نحو 19.1% من إجمالي تداولات السوق، عبر تداول 3.02 مليار

سهم من خلال تنفيذ 226.29 ألف عملية. تصدر قطاع العقارات قائمة القطاعات النشطة، بقيمة تداولات وصلت إلى 15.5 مليار جنيه، مستحوذاً على 28.5% من إجمالي التداولات، من خلال تداول 4.135 مليار سهم عبر 256.8 ألف عملية. وجاء قطاع الموارد الأساسية في المرتبة الثالثة بتداولات بلغت 5.12 مليار

## بنك «التعمير والإسكان» يقتنص لقب الأسرع نمواً في مصر خلال 2026



اقتنص بنك «التعمير والإسكان» جائزة «Fastest» من مؤسسة Growing Commercial Bank Egypt 2026، تقديرًا لتجاوزه في تحقيق معدلات نمو متسارعة وتعزيز حضوره بالسوق المصرية، في إنجاز جديد يعكس ديناميكية الأداء داخل القطاع المصرفي.

ويبرز هذا الإنجاز من فرص استمرار البنك في تحقيق معدلات نمو قوية، التوسع في الخدمات الرقمية، دعم مكانته بين المؤسسات المصرفية الرائدة في مصر.

تكرّم «بنك التعمير والإسكان»، يعكس الأداء القوي الذي سجله البنك خلال الفترة الأخيرة، مدفوعاً بالتوسع في قاعدة العملاء، تطوير المنتجات والخدمات المصرفية. مواكبة أحدث المعايير العالمية في العمل البنكي، وهو ما ساهم في ترسيخ موقعه كأحد البنوك الأكثر نمواً في السوق المحلي. كما يواصل البنك تنفيذ استراتيجية متكاملة

تركز على، تقديم حلول مصرفية مبتكرة، تحسين تجربة العملاء، تعزيز كفاءة التشغيل، بما يدعم تحقيق نمو متوازن ومستدام ويمنحه قدرة أكبر على المنافسة. ويأتي هذا التتويج تتويجاً لجهود البنك في توسيع نطاق أعماله داخل السوق المصرفي، تبني نماذج تشغيل.

اقتنص بنك «التعمير والإسكان» جائزة «Fastest» من مؤسسة Growing Commercial Bank Egypt 2026، تقديرًا لتجاوزه في تحقيق معدلات نمو متسارعة وتعزيز حضوره بالسوق المصرية، في إنجاز جديد يعكس ديناميكية الأداء داخل القطاع المصرفي.

ويبرز هذا الإنجاز من فرص استمرار البنك في تحقيق معدلات نمو قوية، التوسع في الخدمات الرقمية، دعم مكانته بين المؤسسات المصرفية الرائدة في مصر. تكرّم «بنك التعمير والإسكان»، يعكس الأداء القوي الذي سجله البنك خلال الفترة الأخيرة، مدفوعاً بالتوسع في قاعدة العملاء، تطوير المنتجات والخدمات المصرفية. مواكبة أحدث المعايير العالمية في العمل البنكي، وهو ما ساهم في ترسيخ موقعه كأحد البنوك الأكثر نمواً في السوق المحلي. كما يواصل البنك تنفيذ استراتيجية متكاملة

## تجديد ودیعة للكويت بملياري دولار لدى «المركزي المصري» حتى سبتمبر 2026



كشف تقرير الوضع الخارجي للاقتصاد المصري الصادر عن البنك المركزي، عن تجديد الكويت ودیعة بقيمة ملياري دولار المركزي المصري لمدة عام. البنك المركزي المصري كشف عن أن الوديعة كانت تستحق على مصر في سبتمبر 2025، وتم تجديدها حتى سبتمبر 2026. ويوجد لدى البنك المركزي ودیعتين بقيمة 4 مليارات دولار كان من المفترض استحقاق واحدة بقيمة ملياري دولار العربية السعودية و4 مليارات دولار من الكويت.

## وفر بالدولار أو اليورو ومدخراتك تكبر كل شهر



## العقود المستقبلية في البورصة المصرية:

## نشاط محدود وميل حذر للشراء وسط ضعف السيولة

رغم مرور عدة أشهر على إطلاق سوق العقود المستقبلية في البورصة المصرية، لا تزال مؤشرات الأداء تعكس مرحلة انتقالية يغلب عليها الحذر، مع نشاط محدود وسيولة ضعيفة، مقابل بوادر اهتمام تدريجي من المستثمرين، خاصة في العقود قصيرة الأجل.

وبحسب بيانات تداول شهر مارس 2026، سجل إجمالي عدد الأوامر 504 أوامر، منها 265 أمر شراء مقابل 239 أمر بيع، ما يعكس تفوقاً طفيفاً للشراء بنسبة تتجاوز 52%، وهو مؤشر إيجابي لكنه لا يزال غير كافٍ لتكوين اتجاه صعودي واضح داخل السوق. في المقابل، بلغ عدد العمليات المنفذة 244 عملية فقط، وهو ما يشير إلى أن نحو نصف الأوامر لم يتم تنفيذها، في دلالة واضحة على وجود فجوة بين الأسعار المطلوبة من البائعين والمشتريين، فضلاً عن محدودية السيولة وعمق السوق.

## سيولة محدودة وسوق ناشئة

بلغ إجمالي قيمة التداول نحو 153 مليون جنيه خلال الشهر، بإجمالي كمية 3022 عقدًا، وهي أرقام تعكس بوضوح أن سوق العقود المستقبلية لا يزال في مرحلة التأسيس، خاصة عند مقارنتها بحجم التداولات اليومية في سوق الأسهم. ويبرز ضعف هيكل السوق بشكل أكبر عند النظر إلى عدد شركات السمسرة المتعاملة، والذي اقتصر على شركتين فقط، وهو ما يعكس محدودية المشاركة المؤسسية، وي طرح تساؤلات حول سرعة تطور هذا السوق وقدرته على جذب لاعبين جدد خلال الفترة المقبلة.

## تفوق العقود قصيرة الأجل

على مستوى العقود المتداولة، استحوذ عقد يونيو 2026 (EGX30FJUN26) على النصيب الأكبر من النشاط، مسجلاً 133 عملية بإجمالي كمية 1663 عقداً وقيمة تداول بلغت 82.5 مليون جنيه، مقارنة بعقد سبتمبر 2026 (EGX30FSEP26) الذي سجل 111 عملية و1359 عقداً بقيمة 70.5 مليون جنيه.

## ممر لوجستي جديد يربط أوروبا بمصر والسعودية:

## هل يعيد رسم خريطة التجارة العالمية؟

## مكاسب مصر

بالنسبة لمصر، يمثل المشروع فرصة لتعزيز موقعها كمركز لوجستي إقليمي. فالموانئ المصرية، خاصة على البحر الأحمر والمتوسط، ستكون نقطة ارتكاز أساسية في هذا الممر.

ومن المتوقع أن يعكس ذلك في عدة اتجاهات:

- زيادة حركة الشحن في الموانئ.
- جذب استثمارات جديدة في قطاع الخدمات اللوجستية.
- خلق فرص عمل في النقل والتخزين.
- دعم خطط الدولة لتحويل مصر إلى مركز إقليمي للتجارة.

كما يعزز المشروع من قيمة الموقع الجغرافي لمصر، الذي لطالما كان أحد أهم عناصر قوتها الاقتصادية.

- **السعودية: نحو مركز لوجستي عالمي**
- بالنسبة للسعودية، يتكامل هذا المشروع مع أهداف رؤية السعودية 2030، التي تسعى إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط.
- ويمثل نيوم محوراً رئيسياً في هذا التحول، حيث يُراد له أن يصبح مركزاً عالمياً للخدمات اللوجستية، مستفيداً من موقعه على البحر الأحمر وقربه من خطوط التجارة الدولية.
- ووفقاً لقناة روسيا اليوم من خلال هذا الممر، تسعى المملكة إلى:
- ربط ثلاث قارات (آسيا - أفريقيا - أوروبا).
- جذب شركات الشحن العالمية.
- تعزيز تنافسيتها في قطاع النقل الدولي.

- **أوروبا والخليج: مصالح متبادلة**
- لا تقتصر فوائد المشروع على مصر والسعودية فقط، بل تمتد إلى أوروبا ودول الخليج. فبالنسبة للشركات الأوروبية، يوفر الممر خياراً أسرع وأكثر مرونة للوصول إلى أسواق الخليج، خاصة في ظل التحديات التي تواجه بعض الممرات التقليدية.
- أما دول الخليج، فتستفيد من:
- تقليل زمن وصول البضائع.
- تنويع مصادر الإمداد.
- تعزيز الأمن الغذائي والوجستي.



هذا التباين يعكس توجه المستثمرين نحو الأجل الأقصر، في ظل وضوح نسبي للرؤية على المدى القريب، مقابل حالة من عدم اليقين تسيطر على التوقعات متوسطة الأجل، خاصة في ظل تقلبات المشهد الاقتصادي محلياً وعالمياً.

كما أظهرت البيانات تقارباً نسبياً بين أوامر الشراء والبيع في كلا العديدين، حيث سجل عقد يونيو 142 أمر شراء مقابل 131 أمر بيع، فيما سجل عقد سبتمبر 123 أمر شراء مقابل 108 أوامر بيع، وهو ما يعزز فرضية أن السوق يتحرك في نطاق عرضي دون اتجاه حاد.

## سوق تحوط أكثر منه مضاربة

تشير طبيعة التداول الحالية إلى أن سوق العقود المستقبلية في مصر لا يزال يُستخدم في الأساس كأداة للتحوط، وليس كمنصة للمضاربة واسعة النطاق، وهو أمر طبيعي في المراحل الأولى لتأسيس هذا النوع من الأسواق.

ويرتبط ذلك أيضاً بضعف تنوع الأدوات المتاحة، حيث يقتصر التداول حالياً على عقود مؤشر

## تحديات وفرص

في المجمل، تعكس مؤشرات مارس 2026 سوقاً ناشئة تتحرك بخطى حذرة، تواجه تحديات تتعلق بالسيولة، وعدد المشاركين، وعمق السوق، لكنها في الوقت نفسه تحمل فرصاً للنمو، حال التوسع في الأدوات المالية، وزيادة عدد شركات السمسرة، وتعزيز الوعي الاستثماري بأهمية المشتقات المالية. ومع استمرار الضغوط التضخمية وتقلبات أسعار الفائدة، قد تزداد أهمية العقود المستقبلية كأداة لإدارة المخاطر، ما قد يدفع تدريجياً نحو تنشيط هذا السوق خلال الفترات المقبلة.

في النهاية، يمكن القول إن سوق العقود المستقبلية في البورصة المصرية يقف حالياً عند نقطة توازن دقيقة: بين بداية وأعادة تحتاج إلى دعم مؤسسي وتشريعي، وبين واقع تشغيلي لا يزال محدوداً في الحجم والتأثير.



د. هاني حسين

## صحفناك بالرفيا

## اللقاءات بين الحقيقة والشائعات

تُعد اللقاءات واحدة من أعظم الإنجازات الطبية في العصر الحديث، فقد غيرت شكل الحياة البشرية وأسهمت في القضاء على أمراض كانت تصد ملايين الأرواح حول العالم. ورغم هذا النجاح الكبير، ما زالت التطعيمات تثير جدلاً واسعاً بين مؤيديها ورونها خط الدفاع الأول ضد الأمراض، ومعارضين يبدون مخاوف وتساؤلات حول سلامتها وآثارها الجانبية. وبين هذا وذاك، يبقى العلم هو المرجح الأساسي لفهم الحقيقة بعيداً عن الشائعات والمعلومات غير الدقيقة.

## ما هي اللقاءات؟

اللقاح هو مادة طبيعية تُعطى للجسم لتحفيز جهاز المناعة على التعرف إلى ميكروب معين ومهاجمته قبل الإصابة الفعلية بالمرض. وقد يحتوي اللقاح على:

- جزء ضعيف أو غير نشط من الفيروس أو البكتيريا.
- بروتينات خاصة بالميكروب.
- أو تعليمات تساعد الجسم على تكوين مناعة ضد.
- وبمساعدة شديدة، فإن التطعيم يعمل ك تدريب مبكر لجهاز المناعة، حتى يصبح الجسم مستعداً لمواجهة العدوى الحقيقية بسرعة وكفاءة.

## لماذا يُؤيد العلماء والأطباء التطعيمات؟

- 1 - الوقاية من أمراض خطيرة
- ساهمت اللقاءات في تقليل أو القضاء على أمراض كانت تسبب مضاعفات خطيرة مثل:
  - الشلل الدائم بسبب شلل الأطفال.
  - التهاب المخ الناتج عن الحصبة.
  - فقدان السمع أو العمى بسبب الكزاز.
  - التشنجات الناتجة عن الحصبة الألمانية.

كما ساعدت في تقليل معدلات الوفاة بين الأطفال بشكل كبير خلال العقود الماضية.

- 2 - حماية المجتمع عبر "مناعة القطيع"

عندما يحصل عدد كبير من الأفراد على اللقاح، يصبح انتشار المرض أصعب، وهو ما يُعرف بـ مناعة القطيع.

- وهذا الأمر يحمي الفئات الأكثر ضعفاً، مثل:
- الأطفال الرضع الذين لم يكتمل جدول تطعيمهم.
- كبار السن.
- أصحاب الأمراض المزمنة أو ضعف المناعة.

وبالتالي فإن التطعيم لا يحمي الفرد فقط، بل يساهم في حماية المجتمع بأكمله.

- 3 - اللقاءات تُخضع لاختبارات دقيقة

قبل اعتماد أي لقاح، يمر بمراحل طويلة من الدراسات والتجارب العلمية للتأكد من:
 

- فعاليتها.
- الأثار الجانبية المحتملة.

كما تستمر مراقبة اللقاءات حتى بعد استخدامها عالمياً لرصد أي أعراض نادرة. وفي أغلب الحالات تكون الآثار الجانبية بسيطة ومؤقتة، مثل:

- ارتفاع طفيف في الحرارة.
- ألم أو احمرار مكان الحقن.
- شعور بالإرهاق ليوم أو يومين

## لماذا يعارض البعض التطعيمات؟

رغم الألة العلمية الواسعة، ما تزال هناك مخاوف منتشرة بين بعض الناس، من أبرزها:

- 1 - الخوف من المواد الموجودة داخل اللقاح

يعتقد البعض أن اللقاحات تحتوي على مواد سامة أو خطيرة، لكن الجهات العلمية تؤكد أن:

- الكميات المستخدمة ضئيلة جداً.
- يتم تحديدها وفق معايير أمان صارمة.
- كثير من هذه المواد موجود طبيعياً في البيئة أو جسم الإنسان.

- 2 - الربط بين اللقاءات والتوحد

انتشرت هذه الفكرة بعد دراسة نشرها الطبيب Andrew Wakefield في التسعينيات، زعمت وجود علاقة بين بعض اللقاءات والتوحد. لكن لاحقاً تم الكشف عن أن الدراسة كانت غير صحيحة وتم التلاعب بنتائجها، حيث:

- سحب الدراسة رسمياً من المجلة العلمية.
- فقد الطبيب ترخيصه الطبي.
- أكدت دراسات عالية ضخمة لاحقاً عدم وجود أي علاقة بين التطعيمات والتوحد.

- 3 - الخوف من كثرة التطعيمات في سن مبكر

يرى البعض أن إعطاء الطفل عدة لقاحات قد يرهق جهاز المناعة. لكن الأبحاث العلمية تشير إلى أن:

- جهاز مناعة الطفل يتعامل يومياً مع آلاف الميكروبات.
- كمية المواد الموجودة في اللقاءات أقل بكثير مما يواجهه الجسم طبيعياً.
- جداول التطعيم وضعت بعناية لتوفير الحماية في العمر الأكثر خطورة.

- 4 - فقدان الثقة في المؤسسات والشركات

بعض الاعتراضات لا ترتبط باللقاحات نفسها، بل بعدم الثقة في شركات الأدوية أو الحكومات، خاصة مع انتشار المعلومات المضللة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ولهذا ينصح الأطباء دائماً بالاعتماد على المصادر الطبية الموثوقة بدلاً من الشائعات المتداولة.

## لماذا يقول العلم؟

العلم لا ينكر أن أي تدخل طبي قد تكون له آثار جانبية نادرة، ولذلك توجد حالات خاصة تستوجب استشارة الطبيب، مثل:

- الحساسية الشديدة لبعض مكونات اللقاح.
- بعض أمراض المناعة النادرة.
- حالات صحية معينة يحددها الطبيب المختص.

لكن بشكل عام، تؤكد المؤسسات الطبية العالمية أن فوائد التطعيمات تفوق مخاطرها بدرجات كبيرة، وأنها من أكثر الوسائل الطبية أماناً وفعاليتها في الوقاية من الأمراض.

## الخلاصة

التطعيمات ليست مجرد إجراء طبي روتيني، بل وسيلة لحماية الأطفال والمجتمع من أمراض خطيرة كان من الممكن أن تهدد حياة الملايين.

وقد بطل الجدل قائماً، لكن عند الرجوع إلى الدراسات العلمية والأدلة الطبية الموثوقة، تبقى الحقيقة واضحة. اللقاءات أنقذت وما زالت تنقذ ملايين الأرواح حول العالم، وتمثل أحد أهم أسلحة الطب الحديث في مواجهة الأمراض والأوبئة.



## هل يخافس قناة السويس؟

السؤال الأهم: هل يمثل هذا الممر تهديداً لقناة السويس؟

الإجابة الأقرب للواقع، لا، لكنه يمثل منافساً جزئياً في بعض الحالات.

فقناة السويس تظل المسار الأكثر كفاءة من حيث التكلفة للشحنات الضخمة، خاصة النفط والحاويات الكبيرة. لكن الممر الجديد قد يكون أكثر جاذبية للبضائع التي تتطلب سرعة ومرونة.

بمعنى آخر، نحن أمام تكامل في الأدوار وليس صراعاً صفرانياً.

## التحديات: ما الذي قد يعرقل النجاح؟

رغم الإمكانيات الكبيرة، يواجه المشروع عدة تحديات:

● **التكلفة:** النقل متعدد الوسائط غالباً ما يكون أعلى تكلفة من الشحن البحري المباشر، ما قد يحد من استخدامه على نطاق واسع.

● **البنية التحتية:** يتطلب نجاح الممر تطويراً مستمراً في الطرق والموانئ والخدمات اللوجستية.

● الممر يعتمد على تعاون عدة دول وشركات، ما يستلزم درجة عالية من التنسيق والكفاءة.

● وهناك ممرات بديلة أخرى قيد التطوير عالمياً، ما يفرض ضغوطاً تنافسية.

إدارتها وتوجيهها.

## بنك الإسكندرية: التكنولوجيا المالية مفتاح الشمول المالي ونمو المحافظ الإلكترونية إلى 60 مليون حساب



### نحو تقييم ائتماني أكثر تطوراً

وفي ختام تصريحاته، أكد طه أن تطوير المنتجات المصرفية يجب أن ينطلق من احتياجات العملاء وليس من الإمكانيات التقنية فقط، مشيراً إلى أهمية الاعتماد على تحليل بيانات شامل يشمل الأبعاد الاجتماعية والسلوكية والرقمية. كما دعا إلى تبني نماذج التقييم الائتماني السلوكي بالتعاون مع شركات التكنولوجيا المالية، بما يتيح تقديم خدمات مخصصة تلبى احتياجات مختلف شرائح المجتمع، ويسهم في تحقيق نمو مالي شامل ومستدام.

وتحقيق استدامة مالية. وأوضح أن المرحلة المقبلة تتطلب استثمارات أكبر في تدريب الكوادر، خاصة في مجالات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي، إلى جانب التركيز على فهم احتياجات العملاء بشكل أعمق.

وكشف عن تحقيق البنك نمواً سنوياً بنسبة 130% في حسابات الشمول المالي، مع افتتاح نحو 170 ألف حساب «أبدأ» خلال عامين، مؤكداً أن سهولة الاستخدام كانت العامل الأبرز في هذا النجاح.

فيما وصلت قيمة المعاملات المنفذة عبرها إلى نحو 4 تريليونات جنيه. وأكد أن هذا التوسع يعكس تطوراً كبيراً في البنية المالية الرقمية خلال السنوات الأخيرة، مدفوعاً بسهولة الاستخدام وبساطة الخدمات.

### الشمول المالي

#### كفرصة ربحية مستدامة

وشدد طه على أن الشمول المالي لا يتعارض مع الربحية، بل يمثل محركاً رئيسياً للنمو عبر توسيع قاعدة العملاء، بما يتيح للبنوك تطوير منتجات جديدة

وإزالة العوائق أمام العملاء. وأشار إلى أن التكنولوجيا المالية أسهمت في دمج فئات كانت تعاني من صعوبة الوصول إلى الخدمات البنكية، مثل النساء في المناطق الريفية وذوي الهمم، عبر حلول رقمية مرنة تفني عن التواجد الفعلي في الفروع.

### نمو قوي في المحافظ الإلكترونية

وفيما يتعلق بمؤشرات التحول الرقمي، كشف طه أن عدد المحافظ الإلكترونية في مصر بلغ نحو 60 مليون محفظة، بمعدل نمو سنوي يقترب من 20%،

أكد رامي طه، نائب الرئيس التنفيذي للجزء المصرفية والصيرفة الرقمية في بنك الإسكندرية، أن التكنولوجيا المالية تعد أداة تمكينية أساسية لتحقيق الشمول المالي، وليست غاية في حد ذاتها، مشيراً إلى أن دورها يتمثل في تقليل التعقيدات بين العميل والخدمات المصرفية وتسهيل الوصول إليها. وأوضح طه أن الرقمنة لا تعد بديلاً عن الخدمات المصرفية التقليدية، بل وسيلة لتعزيز كفاءتها وتوسيع نطاق الوصول إليها، من خلال تبسيط الإجراءات

## أول اتفاقية تأجير تمويلي في البنية التحتية



بفضل المرونة المالية، إن مهتمًا في إنفنتي تتمثل في بناء قاعدة قوية لمنظمة شحن السيارات الكهربائية في مصر، وهذه الاتفاقية تمثل خطوة إضافية لبناء مستقبل النقل الكهربائي الذي يتمتع بأعلى معايير الاعتمادية ومراعاة البعد البيئي، ليصبح وسيلة يمكن الاعتماد عليها في الحياة اليومية في جميع أنحاء البلاد.

ومن جانبه، أضاف لطلال العياط، الرئيس التنفيذي لشركة إي اف جي للحلول التمويلية، يبر هذا التعاون عن قدرة شركة إي اف جي للحلول التمويلية المستمرة، على توفير حلول تمويلية تتناسب مع احتياجات العملاء، وتعزز نمو الشركات، ومن خلال دعم توسعة البنية التحتية للسيارات الكهربائية، لا يساهم فقط في نمو الأعمال، بل يساعد أيضاً في الحفاظ على البيئة، وتطوير اقتصاد أكثر استدامة واستعداداً للمستقبل، وتواصل الشركة تعزيز سجلها الناجح في تقديم حلول التأجير التمويلي والتخصيم المخصصة، مما يدعم نمو الأعمال على المدى الطويل، ويعزز من مكانتها كشريك استراتيجي في القطاعات المؤثرة والمستقبلية في مصر.



في أهم المشروعات العقارية التجارية والسكنية. وفي هذا السياق، صرح المهندس نايف فؤاد، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة إنفنتي، قائلاً: تشكل هذه الاتفاقية نقلة مهمة لتسريع تحول مصر للاعتماد على حلول النقل الكهربائي، فمن خلال التعاون مع إي اف جي للحلول التمويلية، يمكننا مساعدة مشغلي نقاط الشحن على توسيع نطاق انتشار هذه النقاط، مع الالتزام بأعلى المعايير الفنية والتشغيلية، مما يسهل هذه العملية

أنحاء الجمهورية بكل سهولة وسرعة وفعالية. ومن خلال جهودها المتواصلة في هذا المجال، تواصل إنفنتي وضع معايير استثنائية للبنية التحتية الاعتمادية لشحن السيارات الكهربائية، حيث تدير الشركة أوسع شبكة من نوعها لشحن السيارات الكهربائية وأسرعها نمواً في مصر، وسيعمل هذا التعاون على تشجيع المزيد من المستهلكين على تبني حلول النقل الكهربائي، من خلال توفير أوسع تغطية ممكنة من نقاط الشحن

أعلنت شركة إي اف جي للحلول التمويلية، وهي إحدى الشركات الرائدة في مجال التأجير التمويلي والتخصيم في مصر، عن توقيع أول اتفاقية تأجير تمويلي متخصصة في مصر للبنية التحتية لشحن السيارات الكهربائية مع شركة إنفنتي، وهي الشركة الرائدة في مجال الطاقة المتجددة وتقديم حلول شحن السيارات الكهربائية في مصر، والتي تمتلك وتدير أكبر شبكة لمحطات شحن السيارات الكهربائية، عن طريق حلول تمويلية مبتكرة، وبموجب هذا الاتفاق، ستوفر إي اف جي للحلول التمويلية مجموعة من الحلول التمويلية الهيكيلية، لتوسيع شبكة شحن السيارات الكهربائية التابعة لشركة إنفنتي، للتغلب على العقبات الرئيسية التي تواجه انتشار هذه التكنولوجيا، من خلال تقليل المتطلبات الخاصة برأس المال المبدئي، ونشر البنية التحتية للشحن في جميع

## «الرقابة المالية» تطلق قائمة بالشركات المخالفة بالإنشطة المالية غير المصرفية لحماية المتعاملين

الهيئة دون ترخيص. والقائمة السلبية، لمن صدرت ضددهم أحكام قضائية نهائية في مخالفات متعلقة بالقوانين المنظمة. وقائمة التدابير الإدارية، التي تضم من صدرت بحقهم قرارات بإلغاء التراخيص أو شطب القيد من سجلات الهيئة. وينص القرار على إدراج الأسماء بناء على مذكرة دراسة تعدها الهيئة وتعرض على لجنة البت وتحريك الدعوى الجنائية والتصلحات المشكلة لدى الهيئة، على أن يعتمد القرار في النهاية من رئيس الهيئة. كما يجيز القرار الإدراج المؤقت في الحالات التي قد يُشكل فيها النشاط خطراً على استقرار السوق أو مصالح العملاء، على أن تستكمل إجراءات الإخطار وسماع الأقوال خلال أسبوع من تاريخ الإدراج.



د. إسلام عزام

أصدر مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية، برئاسة الدكتور إسلام عزام، القرار رقم (87) لسنة 2026، بشأن إنشاء منظومة متكاملة لإدراج الأشخاص الطبيعية والاعتبارية المخالفة للوائح المنظمة للأنشطة المالية غير المصرفية وتصنيفها في ثلاث فئات، بما يعزز من كفاءة الرقابة السوقية، ويرسخ مبادئ الشفافية وحماية المتعاملين.

وكان مجلس إدارة الهيئة قد وافق على هذا القرار بجلسته 29 أبريل الماضي، ونشر في الوقائع المصرية بتاريخ 20 مايو على أن يعمل به من 21 مايو 2026.

وينص القرار على إنشاء قائمة جديدة داخل الهيئة تضم جميع الأشخاص الطبيعية والاعتبارية المخالفة، تقسم إلى 3 أقسام رئيسية على النحو التالي: القائمة التحذيرية: للأشخاص الذين يزاولون أنشطة خاضعة لرقابة

## «قسطلي» تستهدف تمويلات عقارية بـ1.5 مليار جنيه في 2026.. توسع رقمي ومنتجات إسلامية مرنة

كشفت إيهاب عمر، العضو المنتدب لشركة قسطل للتمويل العقاري، عن خطة الشركة لضخ تمويلات بقيمة 1.5 مليار جنيه خلال العام الجاري، في إطار توجهها للتوسع داخل سوق التمويل غير المصرفي، عبر نموذج تشغيلي يعتمد على الرقمنة الكاملة وتقديم حلول تمويلية مبتكرة.

وأوضح أن الشركة تعمل حالياً على تطوير منصة رقمية متكاملة تتيح تنفيذ إجراءات التمويل العقاري إلكترونياً بشكل كامل، بما يساهم في تسريع عمليات منح الائتمان وتحسين تجربة العملاء، مع الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات وتقييم الجدارة الائتمانية بدقة أعلى.

وأشار عمر إلى أن «قسطلي» تقدم مجموعة من منتجات التمويل الإسلامي، تشمل الإجارة والمرابحة، مع خطط مستقبلية لإدخال صيغة المشاركة، بما يعزز تنوع المنتجات ويواكب احتياجات شريحة أكبر من العملاء.

وأضاف أن الشركة تطور أيضاً أنظمة سداد مرنة، مثل Step Up و Step Down، بهدف تخفيف الأعباء الشهرية على العملاء، وزيادة القدرة على جذب شرائح جديدة من السوق.

وفيما يتعلق بالسوق، لفت إلى أن القطاع العقاري يواجه تحديات ملحوظة، أبرزها ارتفاع أسعار الفائدة، وزيادة تكاليف البناء، وتأثيرات سعر الصرف، إلى جانب وجود فجوة تمويلية في شريحة متوسطي الدخل، وهو ما يمثل في الوقت نفسه فرصة واعدة للنمو.

وحذر من بعض البنود غير الواضحة في عقود المطورين العقاريين، داعياً العملاء إلى مراجعتها بعناية قبل التوقيع، تجنباً أي التزامات مالية غير متوقعة.

## «إي اف جي هيرميس» مدير الطرح لعملية الطرح العام الأولى لشركة مصر لتأمينات الحياة في البورصة المصرية

أعلنت شركة إي اف جي هيرميس، بنك الاستثمار الرائد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتابع لمجموعة إي اف جي القابضة، عن تعيينها مدير الطرح لعملية الطرح العام الأولى لشركة مصر لتأمينات الحياة في البورصة المصرية.

ومن المتوقع أن تتضمن الصفقة بيع حتى 20% من رأس مال شركة مصر لتأمينات الحياة من خلال عملية الطرح العام الأولى، وهو ما يمثل محطة هامة في جهود الحكومة المصرية لتوسيع قاعدة الملكية العامة، وتعميق سوق رأس المال، وتعزيز قيمة الشركات الرائدة المملوكة للدولة. وتأتي هذه الخطوة تماشياً مع رؤية وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية إلى زيادة مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد وتوسيع قاعدة ملكية الشركات العامة من خلال الطرح في البورصة المصرية. كما تعكس هذه المبادرة التزام الحكومة بالاعتماد على سوق رأس المال كمنصة للاستثمار والنمو ودعم المشاركة الاقتصادية الواسعة، وتعزيز مكانة البورصة المصرية كمركز مالي إقليمي منافس.

وكان صندوق مصر السيادي قد وجه الدعوة لبنوك الاستثمار لتقديم عروضها الفنية والمالية لتولي مهام الترويج وتغطية الاكتتاب ل طرح حصة من شركة مصر لتأمينات الحياة، المملوكة لشركة مصر القابضة للتأمين التابعة للصندوق السيادي، وسيسهل الطرح العام الأولي لشركة مصر لتأمينات الحياة في زيادة حجم وتنوع القطاعات في السوق المصري، مع خلق فرص جديدة للاستثمار للمستثمرين المحليين والدوليين.



# مدفوعاتك وتحويلاتك أسهل بكثير

من غير مشاوير مع فيصل كاش



www.faisalbanc.com.eg 19851

رقم التسجيل المصرفي الموحد 200-027-808

تراث عريق ومستقبل مشرق

## البنوك دوت كوم.

# تكشف عن أهم تعديلات قانون الضريبة العقارية الجديدة

- حدوث ظروف طارئة أو قوة قاهرة.
- تحول العقار إلى حالة إعفاء.
- التحول الرقمي وحوافز السداد.
- في خطوة مهمة نحو الرقمنة، نظم القانون استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في سداد الضريبة، مع اعتبار إيصال السداد الإلكتروني مستندا رسميا.
- كما منح حوافز للممولين الملتزمين، تشمل:
- خصم 25% من الضريبة للوحدات السكنية.
- خصم 10% لغير السكنية.
- إمكانية خصم إضافي بنسبة 5% في بعض حالات السداد الإلكتروني.

### تخفيف الأعباء وإسقاط الديون في حالات خاصة

- سمح القانون بإسقاط دين الضريبة أو مقابل التأخير في حالات إنسانية واقتصادية، مثل:
- وفاة المالك دون تركة.
- الإفلاس.
- مغادرة البلاد لفترة طويلة دون أموال قابلة للتصفية.
- كما نص على عدم تجاوز مقابل التأخير أصل الضريبة المستحقة، بما يحد من تراكم الأعباء المالية. أجاز القانون التصالح في المنازعات الضريبية القائمة أمام المحاكم أو لجان الطعن، مقابل سداد نسبة 7% فقط من قيمة الضريبة المتنازع عليها، وهو ما يستهدف تقليل القضايا المتراكمة وتسريع تحصيل مستحقات الدولة.

### إعفاءات للعقارات غير المسجلة سابقاً

- تضمن القانون إعفاء العقارات التي لم يسبق حصرها أو تسجيلها، بشرط التقدم بالإقرار خلال مدة محددة، ما يشجع على ضم الاقتصاد غير الرسمي إلى المنظومة الضريبية. وقد أُلزم القانون وزير المالية بإصدار اللائحة التنفيذية خلال مدة لا تتجاوز 6 أشهر من تاريخ العمل بالقانون، لضمان سرعة تطبيق التعديلات على أرض الواقع.



- التوسعات والإضافات.
- التعديلات المؤثرة على القيمة الإيجارية.
- العقارات التي زال عنها الإعفاء.
- كما سمح القانون بتقديم إقرار واحد في حالة تعدد الوحدات، وهو ما يخفف العبء الإداري على الممولين.

### تعزيز حق الطعن وتسريع الفصل في النزاعات

- منح القانون المكلفين الحق في الطعن على تقديرات الضريبة خلال 60 يوماً من تاريخ الإخطار، مع إلزام لجان الطعن بإصدار قراراتها خلال 30 يوماً فقط، بما يضمن سرعة حسم النزاعات.
- كما أتاحت استمرار تحصيل الضريبة لحين الفصل في الطعن، وهو ما يحقق توازناً بين حقوق الدولة والممول.

### إعفاءات ضريبية أوسع للوحدات السكنية

- تضمنت التعديلات رفع حد الإعفاء للوحدات السكنية التي يستخدمها المواطن كسكن رئيسي، حيث تم النص على إعفاء الوحدات التي تقل قيمتها الإيجارية السنوية عن 100 ألف جنيه، وهو ما يمثل توسعاً واضحاً في مظلة الحماية الاجتماعية.

### حالات رفع الضريبة

- حدد القانون حالات رفع الضريبة، ومن أبرزها:
- تدهم العقار كلياً أو جزئياً.
- تعذر الانتفاع بالعقار.

أصدرت الدولة القانون رقم 3 لسنة 2026 بشأن تعديل بعض أحكام قانون الضريبة على العقارات المبنية، في خطوة تستهدف تحديث المنظومة الضريبية وتعزيز كفاءتها، مع تحقيق قدر أكبر من العدالة الضريبية والتيسير على المواطنين.

وتعكس التعديلات الجديدة توجهها واضحاً نحو تحقيق التوازن بين زيادة الحصيلة الضريبية وتخفيف الأعباء على المواطنين، خاصة من خلال: توسيع الإعفاءات، تقديم حوافز للسداد المبكر والإلكتروني، تسهيل إجراءات الطعن والتصالح، كما تمثل خطوة مهمة نحو رقمنة الإدارة الضريبية وتقليل التهرب الضريبي، مع دمج المزيد من العقارات في المنظومة الرسمية.

القانون يحمل رقم 3 لسنة 2026 بتعديل قانون الضريبة على العقارات المبنية ويأتي القانون الجديد في إطار توجهات الحكومة نحو التحول الرقمي، وتوسيع القاعدة الضريبية، وتقليل النزاعات بين الممولين ومصالح الضرائب العقارية. فيما يلي أهم نصوص التعديلات التي وافق عليها مجلس النواب.

### إعادة تقييم العقارات كل 5 سنوات

أقر القانون استمرار العمل بنظام تقدير القيمة الإيجارية للعقارات لمدة خمس سنوات، مع إلزام مصلحة الضرائب العقارية بالبدء في إجراءات إعادة التقييم قبل نهاية كل دورة بمدة لا تقل عن عام. كما أُلزم القانون بنشر الخريطة السعريّة الاسترشادية قبل التطبيق بـ 90 يوماً على الأقل، وهو ما يعزز الشفافية ويتيح للمواطنين الاستعداد لأي تغييرات متوقعة في التقديرات.

### تنظيم الإقرارات الضريبية وتوسيع نطاق الحصر

شددت التعديلات على ضرورة تقديم الإقرارات الضريبية في مواعيد محددة، سواء في الحصر الخسبي أو السنوي، مع توسيع نطاق الإقرار ليشمل:

- العقارات الجديدة.

## بعد انتهاء الحرب على إيران..

# كيف استطاعت مصر مواجهة المشاكل الاقتصادية



أبرزها تبرير تحريك أسعار الوقود باعتباره ضرورة فرضتها الأسواق العالمية، والدفاع عن مرونة سعر الصرف كأداة لامتصاص الصدمات، إلى جانب التأكيد على نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي قبل اندلاع الأزمة، وتعزيز دور القطاع الخاص كمحرك رئيسي للنمو.

ورغم الطابع الدفاعي للسياسات الحالية، برز توجه استراتيجي مهم يتمثل في التوسع في الطاقة الجديدة والمتجددة، حيث تستهدف الحكومة رفع نسبتها إلى 45% بحلول عام 2028، مع تحقيق وفر سنوي يُقدَّر بنحو 7 مليارات دولار من واردات الغاز. ويعد هذا المسار أحد أهم محاور التحول الهيكلي، كونه يعالج جذور الأزمة عبر تقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية.

يمكن القول إن الحكومة نجحت في إدارة المرحلة الأولى من الأزمة، عبر الحفاظ على استقرار الأسواق وتجنب اضطرابات حادة. إلا أن التحدي الحقيقي لا يكمن في احتواء الأزمة فحسب، بل في الخروج منها باقتصاد أكثر صلابة وأقل اعتماداً على الخارج، وهو ما يتطلب تسريع وتيرة الإصلاحات الهيكلية، خاصة في مجالات الطاقة، والإنتاج المحلي، وسلاسل الإمداد. وفي تعليقه على البيان، أكد النائب مصطفى سالم، وكيل لجنة الخطة والموازنة، أن حرص رئيس مجلس الوزراء على عرض البيان أمام مجلس النواب يعكس تكامل مؤسسات الدولة وتنسيقها بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. وأوضح أن البيان تناول أبرز التحديات الناتجة عن التداعيات الدولية

يعكس اتساع نطاق الضغوط العالمية. على المستوى المحلي، تحركت الحكومة وفق نهج «الاحتواء السريع»، من خلال حزمة إجراءات استباقية استهدفت حماية الاقتصاد من انتقال الصدمات، وشمل ذلك تشكيل لجنة أزمة منذ اللحظات الأولى، والمتابعة المستمرة للتطورات، وتأمين مخزون السلع الاستراتيجية، إلى جانب توفير النقد الأجنبي اللازم لاستيراد السلع الأساسية ومستلزمات الإنتاج.

وأشار البيان إلى نجاح هذه الإجراءات في تحقيق هدف رئيسي، تمثل في الحفاظ على استقرار الأسواق ومنع حدوث نقص في السلع، وهو ما يمد مؤشراً مهماً على كفاءة إدارة الأزمة. غير أن هذا الاستقرار يظل مرتبطاً بقدرة الدولة على تأمين العملة الأجنبية، وهو ما يعكس استمرار اعتماد الاقتصاد على الخارج، خاصة في مجالي الغذاء والطاقة.

اتبعت الحكومة سياسة مزدوجة تجمع بين التوسع المالي والاضطراب النسبي. فمن ناحية، خصصت أكثر من 40 مليار جنيه لدعم الفئات الأكثر احتياجاً، مع رفع الأجور بنسبة 21% وزيادة الحد الأدنى للأجور إلى 8000 جنيه. ومن ناحية أخرى، اتخذت إجراءات لترشيد الإنفاق الحكومي، شملت خفض استهلاك الوقود وتقليص المصروفات غير الضرورية.

هذا التوازن يعكس محاولة لتحقيق معادلة صعبة: حماية المواطنين دون فقدان السيطرة على المالية العامة. إلا أن هذه السياسة تطرح تحديات مستقبلية، أبرزها احتمالات اتساع العجز وعودة الضغوط التضخمية، خاصة في ظل استمرار ارتفاع الأسعار عالمياً.

وفي ملف الطاقة، تشير البيانات الحكومية إلى تحقيق وفر أولي بلغ 18 ألف ميجاوات/ساعة من الكهرباء، و3.5 مليون متر مكعب من الوقود خلال أسبوع واحد، بما يعكس توجهها نحو «اقتصاد ترشيد الطاقة»، كحل قصير الأجل لاحتواء الصدمة.

كما حمل الخطاب عدداً من رسائل ضمنية،

في لحظة إقليمية مضطربة، جاء خطاب الدكتور مصطفى مدبولي أمام مجلس النواب ليؤكد أن الاقتصاد المصري لم يعد يتحرك في ظروف اعتيادية، بل يعمل داخل ما يمكن وصفه بـ«اقتصاد الأزمات»، حيث تتشابك الصدمات الجيوسياسية مع الضغوط الاقتصادية العالمية لتفرض واقعاً معقداً على صانع القرار.

لم يكن البيان الحكومي مجرد عرض تقليدي للأداء، بل حمل في جوهرة محاولة لتفسير وإدارة تداعيات واحدة من أعنف الأزمات العالمية في السنوات الأخيرة، والمتعلقة في أزمة الطاقة الناتجة عن صراع إقليمي واسع. فقد وضعت الحكومة هذه الحرب في قلب تحليلها الاقتصادي، باعتبارها المحرك الرئيسي لموجة الاضطرابات الحالية.

تعطل إمدادات النفط عبر مضيق هرمز - الذي يمر عبره نحو 20% من تجارة النفط العالمية - أدى إلى صدمة عرض حادة انعكست سريعاً على الأسعار وسلاسل الإمداد. وقفزت أسعار النفط من نحو 69 دولاراً إلى مستويات قاربت 120 دولاراً، مع توقعات بارتفاعها إلى ما بين 150 و200 دولار حال استمرار التصعيد. ولم تقتصر التداعيات على قطاع الطاقة، بل امتدت إلى الغذاء والسياحة والتجارة، حيث قُدرت خسائر السياحة اليومية عالمياً بنحو 600 مليون دولار، وسقطت صادرات دولية من اضطرابات في سلاسل الإمداد الغذائية.

وفي هذا السياق، خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي إلى 3.1%، مع احتمالات تراجعها إلى 2%، كما خفض البنك الدولي توقعات نمو منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 1.8%، بما

بنك التعمير والإسكان

## خدمات بنكية ملهاش آخر

البنك المركزي المصري



بقلم: نجلاء ذكري

## حسن عبد الله

ترجع معرفتي لحسن عبد الله محافظ البنك المركزي لسنوات بعيدة كان خلالها رئيساً للبنك العربي الإفريقي والذي حوّلته إلى بنك راجح عملاق، حسن عبد الله سياسي بدرجة مصرفي، جميع موظفي البنك العربي الإفريقي يعشقونه وكثير منهم ترك البنك بعد رحيله منه .

حسن عبد الله كان واحداً من أربعة فرسان اعتمد عليهم المحافظ القدير فاروق العقدة والذي بدأ عملية اصلاح مصرفي واسعة بمرحلتيه الاولى والثانية، كان حسن عبد الله واحداً من ثلاثة فرسان بالقطاع المصرفي وهم هشام رامز رئيس البنك المصري الخليجي، وهشام عز العرب رئيس البنك التجاري الدولي، والفارس الرابع كان طارق عامر نائب محافظ البنك المركزي قبل ان يتقلد رئاسة البنك الاهلي.

كان كل فارس منهم له بصمته، وكان فاروق العقدة استاذاً في كيفية الاستفادة من الكوادر الكفاء واستخلاص كل ما يمكنه من فائدة منها.

وعندما خرج حسن عبد الله من رئاسة البنك العربي الإفريقي كتبت مقالا بجريدة العالم اليوم وكتبت رئيساً لتحريرها، تضمن رسالة الجانب الكويتي الذي ناشد طارق عامر محافظ البنك المركزي انذاك الابقاء على حسن عبد الله، واستمرت علاقتي به كصديق عزيز، وتنبأت بأن يكون محافظاً للبنك المركزي، وهو المنصب الذي تلي رئاسته لشركة المتحدة. وسأنتي كثير من الزملاء والعاملين بالبنوك عن تصوري لسياسة حسن عبد الله وهل سيكون هناك تغييرات كبيرة في قيادات البنوك؟ كان ردي الواثق عليهم بأن حسن عبد الله سياسي يهيمه في المقام الاول الاستقرار، والاستفادة من الكوادر الكفاء، اضافة الى انتهاج أسلوب بث الثقة في التعاملات، وخاصة عملاء البنوك، فأزال القيود على الأيداع، وحرر حدود السحب للحد الذي يتيح لأصحاب الاموال اقتضاء حاجتهم، وقدم المساندة لقطاعات الانتاج بمختلف قطاعاتها، وحقق الاستقرار في سعر الصرف، وادار بكفاءة الاحتياطي النقدي الذي ارتفع بشكل ملحوظ، كما وفر النقد الاجنبي بالبنوك وفضي على طواير الانتظار للمستوردين بما سمح بتدفق السلع للسوق وفي مقدمتها السلع الاستراتيجية والدواء، وبما يساهم في خفض التضخم وتوفير السلع والخدمات للشعب.

وباعتباره استاذاً بالجامعة الأمريكية تعرف مؤخرًا على مشكلة طلاب المنحة الأمريكية، فتواصل مع وزير التعليم العالي لحل المشكلة بعد توقف المنحة، لتولد مبادرة قومية عظيمة تم اطلاقها الأسبوع الماضي تحت رعاية السيدة الفاضلة انتصار السيسي، وبحضور رئيس الوزراء مصطفى مدبولي وهي المبادرة الوطنية لدعم الطلاب المتميزين بالجامعات المصرية تحت عنوان "منحة علماء المستقبل" بحيث لا تقتصر على طلاب المنحة الأمريكية فقط بل تمتد لكل طلاب الجامعات المصرية المتميزين.

حسن عبد الله أثبت ان الادارة الناجحة تتمثل في كيفية الاستفادة من كل الكفاءات، وتحقيق الاستقرار في بيئة العمل، والبرونة والانفتاح، وبيت الثقة لدى عملاء البنوك، فهو بحق محافظ بدرجة سياسي ناجح. شكرًا حسن عبد الله.

حسن عبد الله محافظ  
البنك المركزي حالياً  
والذي لا يمكنك  
الاختلاف معه ..  
فهو حاد كالسيف في  
الأصول المصرفية ولين في  
العلاقات الإنسانية.  
لا يخسر المعارك بالصراخ  
ولكن يكسبها بالهدوء  
والمنطق والقانون.



## حسن عبد الله مصرفي بدرجة سياسية

- أبرز ملامح مسيرته**
  - قيادة البنك خلال فترة توسع وإعادة هيكلة (2004-2018).
  - المشاركة في تحديث القطاع المصرفي المصري بعد برنامج الإصلاح في أوائل الألفية.
  - عضوية مجلس إدارة البنك المركزي المصري لعدة سنوات.
  - المشاركة في مؤسسات مالية دولية.
- تعزيز الاحتياطي النقدي**
  - شهدت الاحتياطيات الدولية تحسناً ملحوظاً، حيث:
  - تجاوزت 50 مليار دولار في 2026
  - غطت نحو 6-7 أشهر من الواردات وهو مؤشر مهم على قدرة الدولة على مواجهة الصدمات الخارجية.
- مواجهة التضخم**
  - اتخذ البنك المركزي قرارات متعددة:
  - رفع أسعار الفائدة في فترات معينة
  - تثبيت الفائدة في أوقات أخرى لتحقيق التوازن
  - وذلك بهدف احتواء التضخم دون خلق النشاط الاقتصادي.
- دعم القطاع المصرفي**
  - تحسين صافي الأصول الأجنبية للبنوك
  - تعزيز السيولة داخل الجهاز المصرفي
  - دعم الاستقرار المالي
  - التحول الرقمي والشمول المالي
  - شهدت الفترة توسعاً في المدفوعات الإلكترونية
  - دعم البنوك الرقمية
  - زيادة قاعدة المتعاملين مع الجهاز المصرفي
  - مؤشرات الأداء والنتائج
- مؤشرات إيجابية**
  - ارتفاع الاحتياطي النقدي
  - تحسن نسبي في استقرار سوق

في لحظة اقتصادية دقيقة تمر بها مصر، يتصدر اسم "حسن عبد الله" المشهد النقدي بوصفه المسؤول الأول عن السياسة النقدية واستقرار النظام المصرفي. منذ توليه قيادة البنك المركزي المصري في أغسطس 2022، واجه تحديات مركبة تتعلق بالتضخم، وسوق الصرف، وتدفقات النقد الأجنبي، ما جعل تجربته محل تقييم مستمر محلياً ودولياً.

**الخلفية العلمية**

ينتمي محافظ البنك المركزي إلى جيل من القيادات المصرفية التي جمعت بين الدراسة الأكاديمية والخبرة العملية. حصل على:

- بكالوريوس إدارة الأعمال من الجامعة الأمريكية بالقاهرة
- ماجستير إدارة الأعمال (MBA)

كما ارتبط بالعمل الأكاديمي لفترة طويلة داخل الجامعة الأمريكية، ما أتاح له فهماً عميقاً للنظريات الاقتصادية والتطبيقات العملية في آن واحد، وهو ما انعكس لاحقاً على أسلوبه في إدارة السياسات النقدية.

**خبرة مصرفية تمتد لأكثر من أربعة عقود**

يمتلك حسن عبد الله خبرة مصرفية تتجاوز 40 عاماً، بدأها منذ أوائل الثمانينيات داخل البنك العربي الإفريقي الدولي، حيث تدرج في المناصب حتى وصل إلى منصب الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس الإدارة.



مشابكة.

البنك المركزي نجح في إعادة التوازن الخارجي لكنه دفع ثمناً في شكل ارتفاع الأسعار وتراجع العملة. حسن عبد الله اهم إنجازاته هي الجانب الإنساني ففي كل مكان عمل به ترك الاف المحبين سواء في البنك

العربي الإفريقي او الجامعة الأمريكية او شركة المتحدة والان البنك المركزي حيث عمل على تحقيق الاستقرار في البنوك وتكريم القيادات والتعامل الهادئ مع كل المشكلات فتجس في ضبط الإيقاع والارتقاء بالجهاز المصرفي والعاملين به.